بيان صحفي

التقاعس عن إحداث تغيير سيكون له عواقب وخيمة على الشعب السوري

24 أيار 2024

للتواصل:

info@sirf.ngo

giovanni.sciolto@sirf.ngo

ملاحظة للمحرر/ة

صدر هذا البيان بالتعاون بين كل من المنتدى الإقليمي للمنظمات الدولية غير الحكومية في سوريا (SIRF)، ومنتدى المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا (NES)، وتحالف المنظمات السورية غير الحكومية (SNA) ومنتدى المنظمات غير الحكومية لشمال غرب سوريا. ويمثل هذا البيان أكثر من مائة منظمة غيرحكومية تعمل في جميع أنحاء سوريا.

تقر أكثر من مائة منظمة غير حكومية عاملة في سوريا، محلية ودولية، بأن اليوم الوزاري لمؤتمر بروكسل الثامن، يجب أن يمهد الطريق نحو حل سياسي، ووقف لتصعيد أعمال العنف، وتحسين وصول المساعدات الإنسانية، وتوفير التمويل المرن الكافي لدعم السوريين/ات المتضررين/ات من النزاع في جميع أنحاء سوريا وفي الدول المضيفة للاجئين/ات.

هناك تكلفة باهظة الثمن لعدم اتخاذ التدابير اللازمة خصوصاً وأنه قد بلغ عدد الأشخاص الذين يحتاجون للمساعدة الإنسانية رقماً غير مسبوق وهو 16.7 مليون شخص.

حتى الآن، لم يتم تأمين سوى 6.3% من التمويل الإنساني المطلوب لسوريا وتحذر المنظمات غير الحكومية من أن نقص التمويل والبرامج قصيرة المدى تهدد بتقويض الاستجابة المنقذة للحياة والبرامج المستدامة طويلة المدى اللازمة لمعالجة الأزمة المتفاقمة. فإنه لم تعد التدابير المؤقتة قادرة على تلبية حجم المأساة وتعقيدها، حيث لا يزال السوريون/ات المتضررون/ات من الأزمة هم من يتحملون العواقب.

تنظر المنظمات غير الحكومية بقلق بالغ إزاء تصاعد الأزمة في سوريا، والتي شهدت تصاعداً في أعداد الغارات الجوية وصولا لعدد مذهل من الحوادث المرتبطة بالنزاع لتصل إلى مستويات غير مسبوقة لم نشهدها منذ عام 2020. حيث تتطلب خطورة الوضع اهتمامًا عاجلاً وجهودًا متضافرة من المجتمع الدولي لمعالجة المستويات المتزايدة من الاحتياجات العاجلة للشعب السوري. كما أن الأعمال العدائية المتزايدة تؤدي إلى تفاقم أزمة الذخائر المتفجرة في سوريا، حيث يتعرض أكثر من 60% من السوريين/ات لخطر الإصابة أو الإعاقة أو الموت.

SYRIAN NGO ALLIANCE تحالف المنظمات السورية غير الحكومية

NES NGO FORUM

NGO FORUM Northwest Syria

SIRF Syria INGO Regional Forum

وتواجه الأسر قرارات صعبة للاختيار بين التعليم والغذاء والدواء، كما يشهد الوضع تدهوراً بسبب فقدان سبل العيش والخدمات الأساسية التي بالكاد تعمل ، وتكرار تفشي الأمراض. كما وتواجه المرافق الصحية التي تعاني من نقص التمويل خطر الإغلاق، مما يحرم السكان من الرعاية الصحية اللازمة. وقد كان لتخفيض أنشطة برنامج الأغذية العالمي آثار خطيرة على صحة النساء والأطفال وحمايتهم، حيث تتخلى النساء في كثير من الأحيان عن الوجبات الغذائية لإعطاء الأولوية لاحتياجات الأسرة، مما يثقل كاهل الأسرة ويزيد من مخاطر العنف المنزلي.

وفي البلدان المجاورة، يكافح تسعة من كل عشرة لاجئين/ات سوريين/ات من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية. وبالرغم من سخاء الدول المضيفة، فإن تصاعد الخطاب المناهض للاجئين/ات، وتقييد فرص الحصول على العمل والوصول إلى الخدمات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية الإقليمية لها تأثير سلبي عليهم/ن. ومع تزايد المخاطر المتعلقة بالحماية، يبقى الدعم الإنساني والتنموي المستمر لكل من المجتمعات المضيفة واللاجئين/ات أمرًا بالغ الأهمية.

إن الأثر المدمر لنقص التمويل يؤرق الجميع، ويضطر العاملون/ات في المجال الإنساني الآن إلى رفع سقف المعايير المتعلقة بالفئات الضعيفة والمهمشة بغية تقديم مساعدات منقذة للحياة حسب الأولوية. ويقوض هذا النقص أيضًا بشكل مباشر برامج التعافي المبكر وتعزيز الصمود، وهي برامج لها أهمية قصوى أكثر من أي وقت مضى في معالجة الأزمة السورية التي طال أمدها.

و في الوقت الذي تظل فيه المساعدات الطارئة أمراً حيوياً للغاية، فإن الأمر يتطلب تحولاً مدروساً نحو نهج مستدام وطويل الأمد.

ملاحظات للمحررين/ت:

- تُصنف سوريا ضمن الدول العشر الأولى على مستوى العالم التي تضم أكبر عدد من الأشخاص الذين يواجهون الجوع.
- يقدر برنامج الأغذية العالمي أن أكثر من نصف السكان، 12.9 مليون سوري، يعانون من نقص الإمدادات الغذائية، في حين أن 2.6 مليون آخرين على حافة انعدام الأمن الغذائي.
- إن معدلات سوء التغذية الحاد والمزمن لدى الأطفال مرتفعة بشكل مثير للقلق، وكذلك معدلات فقرالدم بين النساء الحوامل والفتيات المراهقات. ويحتاج ما يقرب من 5.9 مليون شخص، 64% منهم أطفال، إلى دعم غذائي عاجل .
- ينعقد مؤتمر بروكسل الثامن في شهري نيسان وأيار لعام 2024 ويستضيفه وينظمه الاتحاد الأوروبي ومن المقرر عقد اليوم الوزاري، حيث تتعهد الدول بدعمها المالي، في 27 أيار 2024.